



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 14 يناير/كانون الثاني 2026

وروما، 24 – 27 فبراير/شباط 2026

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2026/6-D/2

وظائف الرقابة

لاتخاذ قرار

التوزيع: عام

التاريخ: 9 يناير/كانون الثاني 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج في غواتيمالا (2021-2025)

موجز تنفيذي

غواتيمالا بلد متوسط الدخل يبلغ عدد سكانه 17 مليون نسمة، يعيش 56 في المائة منهم في الفقر. وتعد معدلات سوء التغذية من بين أعلى المعدلات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويشكل السكان من الشعوب الأصلية ما يقرب من نصف السكان، والأشخاص المنتمون إلى المجتمعات المحلية الأصلية ممثلون بشكل غير متناسب في إحصاءات الفقر نظرا إلى التقاطع بين أوجه عدم مساواة والتمييز، ما يؤثر بشكل خاص على النساء والبنات.

وتم التخطيط للخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا للفترة 2025-2021 في الأصل للفترة 2021-2024، ولكن تم تمديدتها حتى نهاية عام 2025 لتتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والدورات الإدارية للحكومة. وخدم تقييم الخطة غرضي المساءلة والتعلم على حد سواء وسعى لإرشاد البرمجة الجديدة في البلد.

وقد تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية بمبلغ 158 مليون دولار أمريكي، ولكن زادت قيمة الخطة القائمة على الاحتياجات على مر السنين إلى 438 مليون دولار أمريكي، وذلك بشكل أساسي استجابة لإعصاري إيتا وأيوتا، وجائحة مرض فيروس كورونا 2019 وطلب الحكومة على خدمات برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في ما يتعلق بالمشتريات وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية من أجل الأمن الغذائي الوطني وبرامج التغذية. وحتى يوليو/تموز 2024، كان قد تم تمويل الخطة بنسبة 55 في المائة. ومثلت المشتريات المخصصة للبرامج الوطنية المكون الوحيد الممول بالكامل، حيث شكلت أكثر من نصف مجموع الموارد المخصصة.

وخلص التقييم إلى أن الخطة صُممت بشكل مناسب في ما يتعلق بالاحتياجات، وكانت متسقة مع أهداف الحكومة، إذ دعمت السياسات والبرامج الوطنية بغرض تحسين الأمن الغذائي والتغذية، مع الاستجابة للصدمات المرتبطة بالمناخ، وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى تقديم أي طلبات للتوضيح إلى مديرية التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Lenci

موظف التقييم

بريد إلكتروني: sergio.lenci@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

وبشكل عام، حقق البرنامج نتائج إيجابية في غواتيمالا، على الرغم من أن مستويات التمويل وجائحة مرض فيروس كورونا 2019 أدت إلى إبطاء تنفيذ أعمال القدرة على الصمود في السنوات الأولى من الخطة. وتتمثل أهم النتائج التي تحققت في تقديم المساعدات الغذائية إلى أكثر من نصف مليون شخص في عام 2021 في أعقاب الإعصارين والجائحة؛ وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وزيادة التمكين الاقتصادي لآلاف النساء من الشعوب الأصلية من خلال مجموعات الادخار؛ وتحسين الاقتصاد والكفاءة والشفافية لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية المدعومة من خدمات البرنامج.

وفي ما يتعلق بتقديم الخدمات، أشار التقييم إلى الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بالاستدامة، من خلال تكامل أقوى بين تقديم الخدمات وتعزيز القدرات، وإلى إجراء تقييم دقيق للمخاطر المحتملة على البرنامج عند تقديم الخدمات. وظلت تدخلات القدرة على الصمود محدودة جغرافياً مع وجود فرص ضئيلة لتوسيع نطاقها، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من تكامل البرامج، وترسيخ هذه التدخلات في المؤسسات الوطنية على المستوى المحلي، من أجل تحقيق أقصى قدر من استدامة النتائج.

ويقدم التقييم خمس توصيات، ثلاث منها استراتيجية و2 تشغيلية: تعزيز الاتساق الداخلي والفعالية من خلال تحديد استراتيجية للجمع بين تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية وتنفيذ المشروعات على المستوى المحلي؛ وتحديد استراتيجية لضمان استدامة التحسينات في عمليات الشراء والتوزيع من خلال تعزيز القدرات للمؤسسات ذات الصلة؛ وتعزيز قدرات البرنامج وشركائه على المستوى المحلي؛ والحفاظ على نهج ملائم ثقافياً وشامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتعزيز هذا النهج؛ وزيادة تعزيز تنفيذ السياسة والاستراتيجية الجنسانية الإقليمية والتصدي للقوالب النمطية الجنسانية وتشجيع المسؤولية المشتركة عن المهام المنزلية ومهام تقديم الرعاية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا (2021-2025)، (WFP/EB.1/2026/6-D/2) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.1/2026/6-D/2/Add.1).

* هذا مشروع قرار. وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- أجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا للفترة 2021-2025 بتكليف من مكتب التقييم في البرنامج. وهو يخدم الغرضين المزدوجين للمساءلة والتعلم، ومن المتوقع أن يدعم تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لغواتيمالا. ويقدم التقييم لأصحاب المصلحة في البرنامج تقييماً مستقلاً لأداء المنظمة والفرص المتاحة أمامها والتحديات التي تواجهها، ويقدم توصيات تهدف إلى تحسين عمل البرنامج في غواتيمالا.
- 2- والمستخدمون الرئيسيون للتقييم هم المكتب القطري للبرنامج في غواتيمالا، وحكومة غواتيمالا، ومكتب أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الإقليمي، ومختلف الشعب في مقر البرنامج العالمي، والمجلس التنفيذي، والمستفيدون من المشروعات وغيرهم من شركاء البرنامج مثل المنظمات غير الحكومية، والعاملين في القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.
- 3- وقد اعتمد التقييم نهجاً متعدد الأساليب قائماً على النظرية، مستفيداً من بيانات الرصد، واستعراض الوثائق، ودراسات ميدانية بما في ذلك مقابلات شبه منظمة، واستقصاء لأصحاب المصلحة ومناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين. وتم إدماج المسائل الجنسانية وغيرها من المسائل الشاملة في تصميم التقييم.

السياق

- 4- غواتيمالا بلد متوسط الدخل ويتمتع بأداء اقتصادي كلي مستقر. غير أن البلد يتسم بارتفاع عدم المساواة (بمعامل جيني قدره 48.3)¹ ويعيش 56 في المائة من سكانه في الفقر. ويُعرّف تقريباً نصف سكانه البالغ عددهم 17.3 مليون نسمة (2022)² أنفسهم بأنهم من شعوب المايا أو الشينكا أو الغاريفونا الأصلية.³ ويعيش حوالي 46.1 في المائة من السكان في المناطق الريفية؛⁴ ويشكل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة 60.8 في المائة من المزارعين وهم شريحة السكان الأكثر تضرراً من الفقر المدقع.⁵ وتحتل غواتيمالا المرتبة 93 من أصل 146 بلداً في مؤشر الفجوة بين الجنسين، والنساء والبنات من الشعوب الأصلية معرضات بشكل خاص لأوجه عدم مساواة متقاطعة؛ وعلى سبيل المثال، تعاني نسبة 62.7 في المائة من نساء المايا من الأمية، وتعيش نسبة 79.3 في المائة منهن في الفقر.⁶
- 5- وتحتل غواتيمالا المرتبة العاشرة عالمياً بين البلدان الأكثر عرضة للتطوّر المتطرفة المرتبطة بالمناخ.⁷ وفي ما يتعلق بالأمن الغذائي، قدر تقييم نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي عدد الأشخاص الذين عانوا من انعدام الأمن الغذائي الذي يصل إلى حالة أزمة أو طوارئ بنحو 2.7 مليون شخص بين سبتمبر/أيلول 2024 وفبراير/شباط 2025.⁸ وأفاد الاستقصاء الوطني لصحة الأم والطفل للفترة 2014-2015 بأن 45.8 من الأولاد و 47.1 في المائة من البنات دون سن الخامسة يعانون

¹ المعهد الوطني للإحصاء. 2023. *Encuesta Nacional de Condiciones de vida*. (الاستقصاء الوطني للظروف المعيشية).

² المعهد الوطني للإحصاء. 2024. *Estimaciones y proyecciones de población 1950-2050*. (السكان من 1950 إلى 2050: التقديرات والتوقعات). تم الاطلاع عليه في 13 مايو/أيار 2024.

³ المعهد الوطني للإحصاء. 2019. *Resultados del Censo 2018*. (نتائج إحصاء عام 2018).

⁴ وزارة الزراعة ومصايد الأسماك في حكومة إسبانيا. 2023. *Sectores agroalimentario y pesquero. Ficha sectores- Guatemala abril 2023*. (قطاعا الأغذية الزراعية وصيد الأسماك. ملف القطاعات - غواتيمالا أبريل/نيسان 2023).

⁵ Chávez Martínez, O.F. 2022. «*Situación del cultivo de maíz en Guatemala: principales limitaciones en la productividad*» in *ACI Avances en Ciencias e Ingenierías* 14(1).

⁶ معهد الدراسات المالية لأمريكا الوسطى. 2021. *Mujeres de Guatemala. Un análisis de sus condiciones económicas y sociales*. (نساء غواتيمالا: تحليل لظروفهن الاقتصادية والاجتماعية).

⁷ Bündnis Entwicklung Hilft und Ruhr University Bochum. - معهد القانون الدولي للسلام والنزاعات المسلحة. 2020. *World Risk Report*. 2020. (تقرير المخاطر العالمية 2020).

⁸ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي 2024. *Guatemala: Acute food insecurity situation for June–August 2024 and projections for September 2024–February 2025 and March–May 2025*. (غواتيمالا: حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد - يونيو/حزيران - أغسطس/آب 2024، وتوقعات سبتمبر/أيلول 2024 - فبراير/شباط 2025 ومارس/آذار - مايو/أيار 2025)

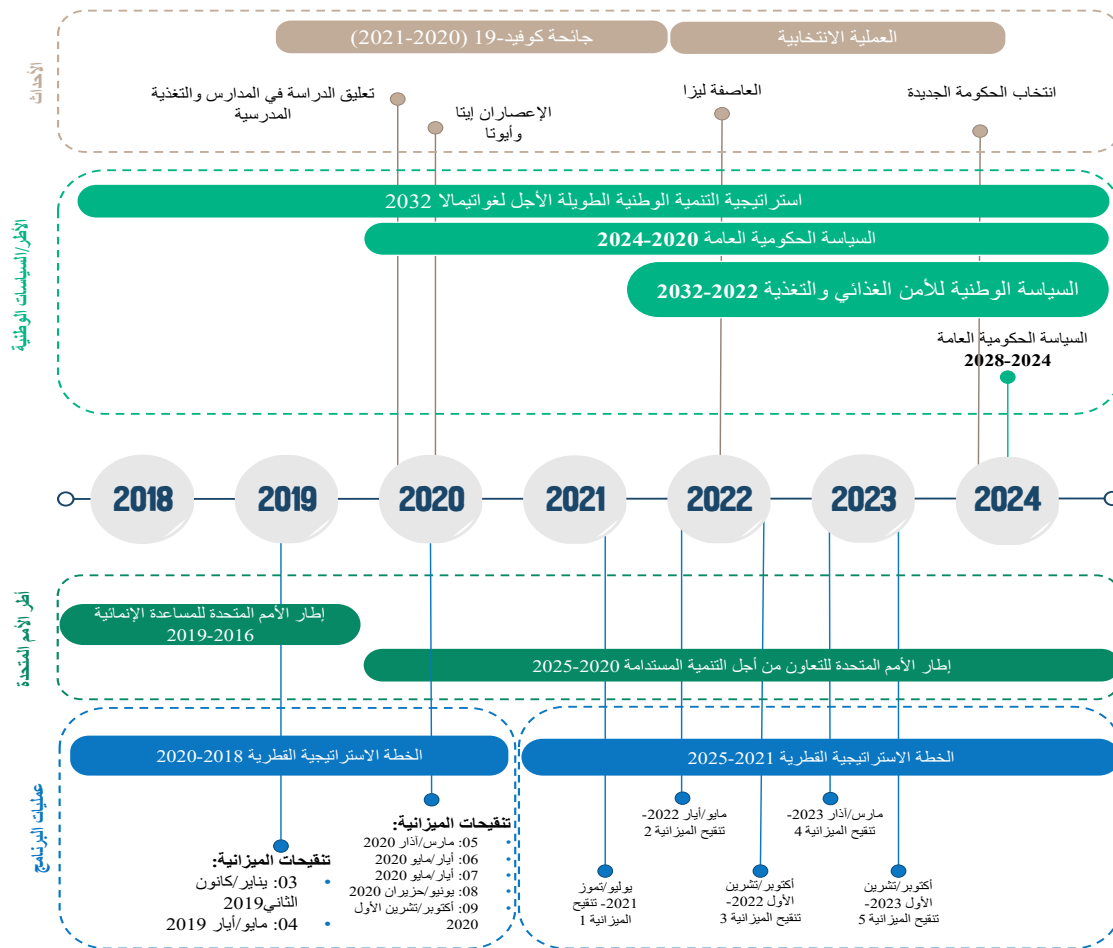
من التقرم، وتبلغ هذه النسبة 61.2 في المائة بين بنات الشعوب الأصلية.⁹ ووفقا للبنك الدولي، تعد معدلات سوء التغذية لدى الأطفال في غواتيمالا من بين أعلى المعدلات في المنطقة وتأتي في المرتبة العاشرة على مستوى العالم.¹⁰

6- وتقدم خطة التنمية الوطنية في غواتيمالا (Plan Nacional de Desarrollo K'atun: Nuestra Guatemala 2032) 10 أولويات إنمائية بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية.¹¹ ومنذ يناير/كانون الثاني 2024، التزمت الحكومة المنتخبة حديثا بمكافحة سوء التغذية من خلال السياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028 بما يتماشى مع السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية (2022-2037).

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

7- يتعاون البرنامج مع حكومة غواتيمالا منذ عام 1974 لتحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال المساعدات الإنسانية والإنمائية. وينصب تركيز هذا التقييم على الخطة الاستراتيجية القطرية الثانية للبرنامج لغواتيمالا، وتغطي الفترة 2021-2025. ويأخذ التقييم أيضا في الاعتبار التدخلات الجارية التي يرجع تاريخها للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2021. ويبين الشكل 1 السياق القطري وتطور عمليات البرامج منذ عام 2018.

الشكل 1: السياق القطري ولمحة عامة تشغيلية للبرنامج، 2018-2024



⁹ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية. INE, Segeplán and ICF International. 2017. *Encuesta Nacional de Salud Materno Infantil 2014-2015. Informe Final*. (الاستقصاء الوطني لصحة الأم والطفل 2014-2015: التقرير النهائي).

¹⁰ البنك الدولي، 2025. "Investing in nutrition: Key to a more productive Guatemala". (الاستثمار في التغذية: مفتاح رئيسي لغواتيمالا أكثر إنتاجية).

¹¹ الأمم المتحدة - غواتيمالا. 2019. *Visión 2030*. (رؤية 2030).

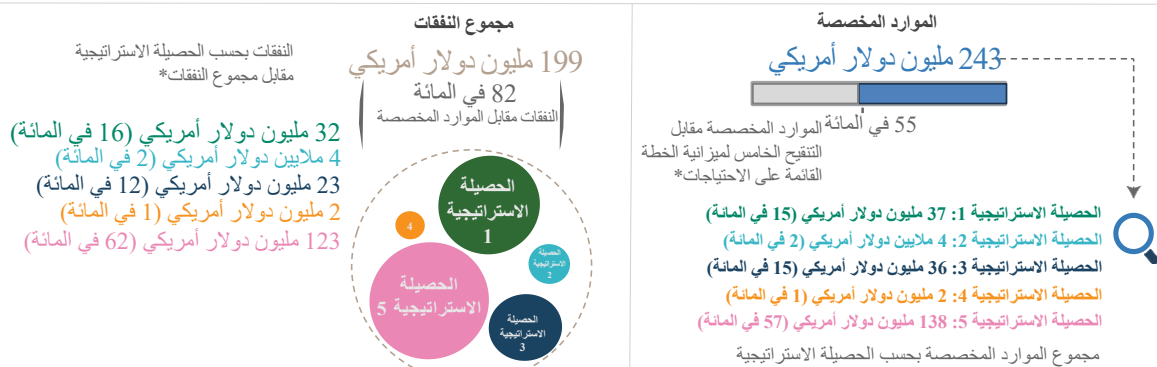
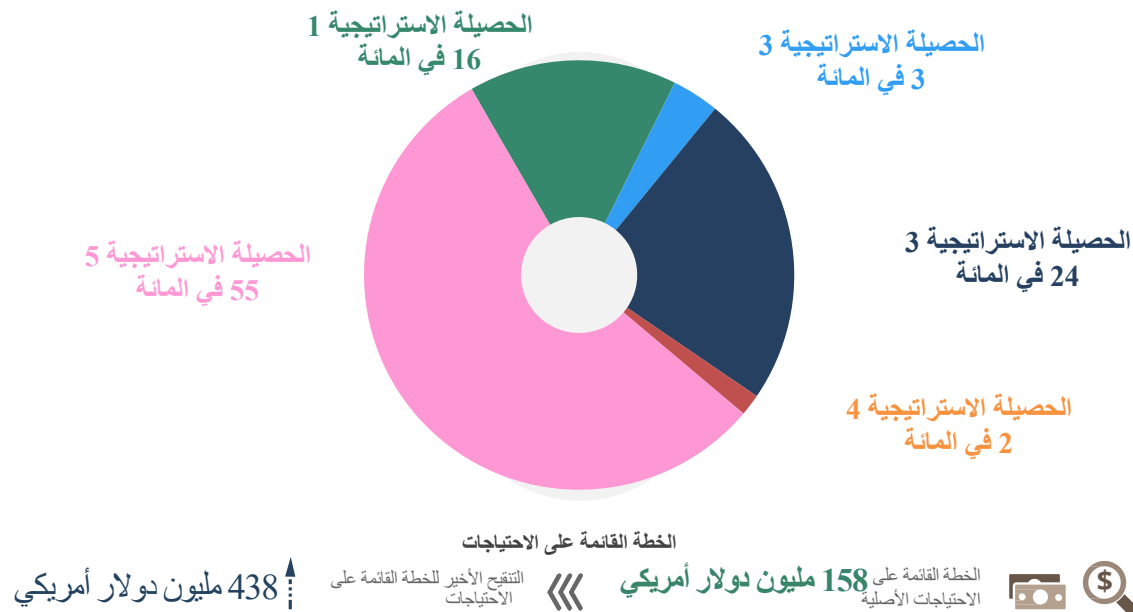
8- وقد صُممت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025 لمواصلة تحول البرنامج من تقديم المساعدة الطارئة المباشرة إلى تعزيز النظم الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والتي بدأت خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2020. وفي ما يلي ملخص للحصائل المتوقعة وطرائق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية.

الجدول 1: الحصائل الاستراتيجية وطرائق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا للفترة 2021-2025		
مجال التركيز	الحصيلة الاستراتيجية	طرائق التدخل
الاستجابة للأزمات	1: تمكّن السكان المتضررين من الأزمات في غواتيمالا على تلبية احتياجاتهم الأساسية أثناء الأزمات وبعدها.	أغذية (عينية)؛ تحويلات قائمة على النقد و/أو قسائم القيمة؛ تعزيز القدرات
	2: حصول السكان الضعفاء في المناطق المستهدفة على خدمات وبرامج شاملة تشجع الأنماط الغذائية الصحية بحلول عام 2024.	أغذية؛ تعزيز القدرات
بناء القدرة على الصمود	3: مشاركة السكان الريفيين الضعفاء والمؤسسات المحلية في نظم غذائية مراعية للاعتبارات التغذوية والجنسانية ومستدامة وقادرة على الصمود في وجه المناخ على مدار العام.	أغذية؛ تحويلات قائمة على النقد و/أو قسائم القيمة؛ تعزيز القدرات
	4: تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية وتحسين التنسيق في ما بينها لإدارة نظام متكامل للحماية الاجتماعية بحلول عام 2024.	تعزيز القدرات
	5: وصول الشركاء الوطنيين إلى الخدمات المتسمة بالكفاءة وحصولهم على المساعدة التقنية طوال السنة	تقديم الخدمات

9- وكما هو مبين في الشكل 2، تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية بميزانية لخطة قائمة على الاحتياجات قيمتها 158 مليون دولار أمريكي. وخلال التنفيذ، ارتفعت قيمة ميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات إلى 438 مليون دولار أمريكي، منها 55 في المائة في شكل تمويل حكومي لشراء المواد الغذائية وغير الغذائية للبرامج الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5. وتم توزيع الميزانية المتبقية بموجب أحدث تنقيح للميزانية على النحو التالي: 14 في المائة للاستجابة للأزمات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، و 21 في المائة لبناء القدرة على الصمود في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، و 4 في المائة للتغذية وتعزيز القدرات في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و 4. وبحلول يوليو/تموز 2024، كان قد تم تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية بنسبة 55 في المائة وإنفاق 82 في المائة من الموارد المخصصة.¹² والجهات المانحة الرئيسية هي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا للحصائل الاستراتيجية 1 إلى 4، وحكومة غواتيمالا للحصيلة الاستراتيجية 5.

¹² تقرير قطري معياري (إطار النتائج المؤسسية – 2022\2025) (تقرير داخلي)، تم الاطلاع عليه في 27 يوليو/تموز 2024 والتنقيح الخامس للميزانية.

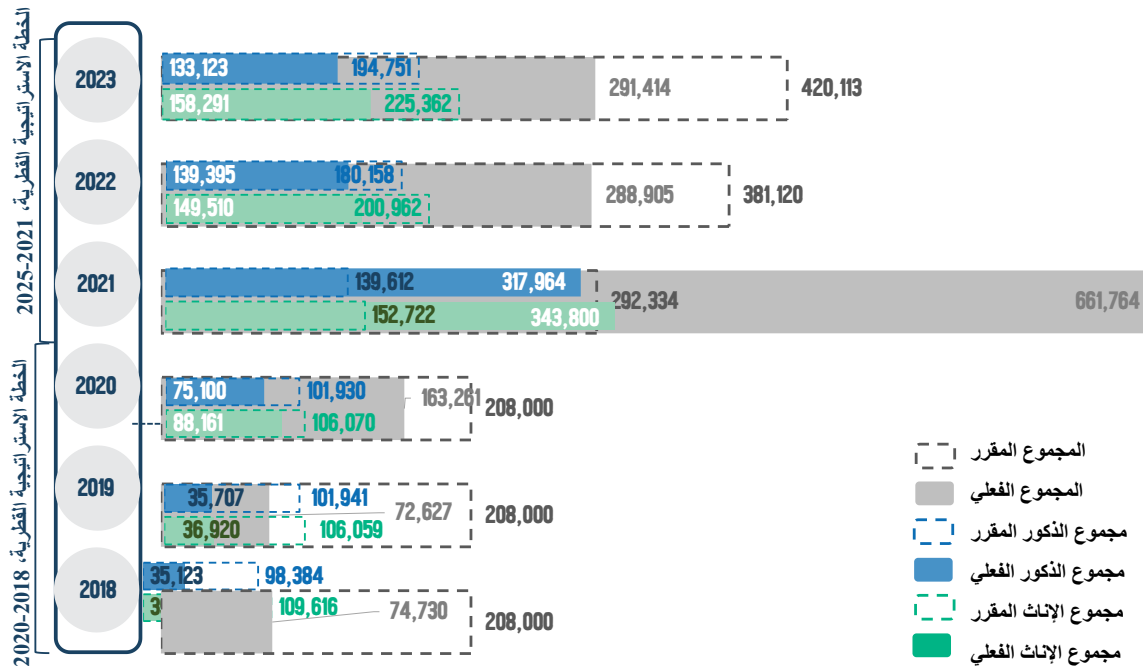
الشكل 2: الحصائل الاستراتيجية والميزانية والتمويل والنفقات
للخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا للفترة 2021-2025، يوليو/تموز 2024



** يتم حساب النسب المئوية للحصائل الاستراتيجية على مستوى المجموع الكلي، وتشكل تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة أيضاً مجموع الميزانية القائمة على الاحتياجات الأصلية والمنقحة (النتائج الخماس لميزانية).
* لا يبلغ مجموع نسب الموارد المخصصة والنفقات بحسب الحصيلة الاستراتيجية 100 في المائة لأنه جرى تخصيص وصرف موارد لأغراض لا ترتبط بالحصائل الاستراتيجية (ويشمل ذلك تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة)

10- وكما هو مبين في الشكل 3، زاد البرنامج تغطية المستفيدين مقارنة بالخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، على الرغم من أنه لم يبلغ العدد المقرر من المستفيدين المباشرين، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى نقص التمويل. وكان الاستثناء الوحيد هو عام 2021 عندما مكنت الزيادة في التمويل المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وإعصاري إيتا وأبوتا البرنامج من زيادة عدد المستفيدين المباشرين بأكثر من الضعف.

الشكل 3: الأعداد المقررة والفعلية للمستفيدين بحسب الجنس والسنة، 2018-2023



المصدر: التقارير السنوية القطرية للفترة 2018-2023.

11- ولا يتم حساب المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية الوطنية التي قدم إليها البرنامج خدمات على أنهم من المستفيدين المباشرين. ومع ذلك، أفاد المكتب القطري¹³ بحصول نصف مليون شخص سنويا في المتوسط منذ عام 2021 على أغذية مقواة اشترها البرنامج في إطار "الحملة الوطنية الكبرى للتغذية".¹⁴

رسائل التقييم الرئيسية

الأهمية والقدرة على التكيف

كان تصميم الخطوة الاستراتيجية القطرية مناسبة وذا صلة بالسياق واحتياجات الأشخاص، وكان متوائما مع السياسات الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وخلال الفترة المشمولة بالتقييم، واصل البرنامج التحول من المساعدة المباشرة إلى تعزيز النظم - وهو تغيير بدأ مع الخطوة الاستراتيجية القطرية السابقة - وتمكّن من التكيف مع الاحتياجات والأولويات المتغيرة.

12- يتواءم تصميم الخطوة الاستراتيجية القطرية مع خطة التنمية الوطنية في غواتيمالا لعام 2032 من خلال ترويج التنمية الريفية وتعزيز الحماية الاجتماعية، والاتساق كذلك مع السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية، والحملة الوطنية الكبرى من أجل التغذية وعمل "فرق التغذية" في البلد من خلال تحسين الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية، والقدرات المؤسسية، ورسائل التغيير الاجتماعي وترويج النظم الغذائية المستدامة. ويدعم البرنامج أيضا السياسة الوطنية للحد من الكوارث والخطة الوطنية للاستجابة للكوارث من خلال التركيز على تعزيز القدرات المؤسسية على المستوى المحلي وبناء القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية.

13- وأظهر البرنامج قدرة على التكيف مع سياق دينامي، وعدل عملياته لضمان استمرارية المساعدة وتوسيع نطاق تغطيته استجابة للاحتياجات الناشئة خلال إعصاري إيتا وأيوتا وجائحة كوفيد-19. واستخدم البرنامج استبيانات عبر الإنترنت لإجراء تقييمات سريعة، وعمل على ضمان توافر البيانات الحيوية على الرغم من قيود السفر. وتكيف البرنامج أيضا مع تغيير الحكومة في يناير/كانون الثاني 2024 من خلال المواءمة مع الأولويات الجديدة والجهات الفاعلة المؤسسية، على سبيل المثال، التعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ والزراعة القادرة على الصمود بمشاركة

¹³ تقارير البرنامج القطرية السنوية للأعوام 2021، 2022 و2023.

¹⁴ حكومة غواتيمالا. [Gran Cruzada Nacional por la Nutrición](https://www.gub..gt/gran-cruzada-nacional-por-la-nutricion). (الحملة الوطنية الكبرى للتغذية).

خبراء في العمل الاستباقي، والائتمان البالغ الصغر، وتغير المناخ. وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، يدعم البرنامج الجهود الرامية إلى تحسين السجل الاجتماعي للأسر من أجل توجيه المساعدة بشكل أفضل.

الفعالية والاستدامة

في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، قدم البرنامج استجابة شاملة في غواتيمالا تناولت الاحتياجات الفورية والتحديات الهيكلية الطويلة الأجل، من خلال تعزيز برامج الحماية الاجتماعية الوطنية والنهوض بالقدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية. غير أن عدم كفاية إدماج الأنشطة أثناء التنفيذ، ومحدودية ترسيخ الأنشطة في المؤسسات الوطنية، وانخفاض التمويل، كلها عوامل أعاقَت فعالية النتائج واستدامتها.

14- استند التصميم الأصلي للخطة الاستراتيجية القطرية إلى منطق تدخل جمع العناصر التالية: تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية في مجال الأمن الغذائي والتغذية، والاستعداد للكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ (الحصيلة الاستراتيجية 4)؛ والتسليم المباشر للغذاء أو النقد في حالات الطوارئ لتكملة قدرة الحكومة على الاستجابة (الحصيلة الاستراتيجية 1)؛ وتقديم خدمات الشراء لدعم تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية الوطنية (الحصيلة الاستراتيجية 5)؛ والمبادرات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود على مستوى الفرد، والأسرة والمجتمعات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 3).

15- ومع ذلك، أثناء التنفيذ، لم يتم إدماج مكونات الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل كاف، مما حد من فعالية النتائج واستدامتها. وعلى وجه الخصوص، كانت أنشطة بناء القدرة على الصمود (الحصيلة الاستراتيجية 3) متفرقة جغرافيا إلى حد ما ولم تكن مترسخة دائما في المؤسسات الوطنية. وقد أعاق ذلك الاستدامة وأوجه التأخر الداخلي والخارجي وفرص توسيع النطاق. وبالمثل، في إطار مكون تقديم الخدمات (الحصيلة الاستراتيجية 5)، قام البرنامج بتحسين كفاءة برامج الحماية الاجتماعية الوطنية عن طريق شراء ونقل وتخزين المواد الغذائية وغير الغذائية. غير أن هذا المكون نُفذ على حدة وكان منفصلا عن بقية الخطة الاستراتيجية القطرية، مما أثر على الآثار التأخرية المحتملة، على سبيل المثال من حيث التعزيز المؤسسي والنظر في المسائل الشاملة مثل المساواة بين الجنسين والشمول والتغذية. وهذا مهم بشكل خاص بالنظر إلى أن مكون تقديم الخدمات شكل 57 في المائة من إجمالي الموارد المخصصة. وتتناول الأقسام التالية بالتفصيل فعالية واستدامة الإنجازات في إطار كل حصيلة استراتيجية.

الأمن الغذائي أثناء الأزمات (الحصيلة الاستراتيجية 1)

ساهم البرنامج في الحصول على الغذاء أثناء الأزمات من خلال تكملة استجابة الحكومة بالتحويلات القائمة على النقد وتعزيز القدرات القطرية. وبسبب نقص التمويل من عام 2022 فصاعدا، اضطر البرنامج إلى تقليص عدد المستفيدين من أجل الحفاظ على التوازن بين عمق التغطية واتساعها وضمان تقديم المساعدة المجدية لكل شخص.

16- اختلفت تغطية المستفيدين المقررين على مر السنين، وبلغت ذروتها في عام 2021 عندما وصلت الاستجابات لجائحة كوفيد-19 وتدايعات إعصاري إيتا وأيوتا إلى أكثر من نصف مليون شخص - 241 في المائة من المستفيدين المقررين، كما هو مبين في الجدول 2. وعلى الرغم من أن الآثار كانت بالضرورة قصيرة الأجل، كان الدعم فعالا في زيادة دخل الأسر بالنسبة إلى عدد كبير من الأشخاص، مما أدى إلى تعزيز فرص الحصول على الغذاء، وتحسينات في مؤشرات الاستهلاك الغذائي في تلك الفترة. وعلى الرغم من أن الاحتياجات ظلت مرتفعة، بدأ التمويل في الانخفاض في عام 2022 وواصل انخفاضه حتى نهاية جمع البيانات لهذا التقييم في يوليو/تموز 2024. ومن أجل الحفاظ على قيمة تحويلية كافية لضمان فعالية تدخلاته، خفض البرنامج عدد الإدارات المستهدفة من 22 في عام 2021 إلى 8 في عام 2024 مع إعطاء الأولوية للإدارات الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي وفقا لنظام المعلومات الوطني للأمن الغذائي والتغذية. ويبين الجدول 2 الانخفاض الحاد في التغطية حتى من دون الأخذ في الاعتبار التغطية المرتفعة بشكل غير عادي في عام 2021. وفي عام 2023، تم الوصول إلى 37 في المائة فقط من المستفيدين. وتحسن الوضع قليلا في عام 2024، ولكن التغطية ظلت دون نسبة 50 في المائة.

17- ومع انحسار الآثار المباشرة للأزمة إلى جانب التمويل ذي الصلة، أدرج البرنامج تحويلات مشروطة تركز على إنشاء الأصول المجتمعية كجزء من استراتيجية أوسع نطاقاً للقدرة على الصمود ترتبط بالزراعة المتجددة وإدارة المخاطر المناخية التي يتم تنفيذها في إطار الحصة الاستراتيجية 3. وتهدف هذه الجهود إلى تجاوز المساعدة الغذائية الفورية من خلال دعم التنمية المستدامة عبر التدريب المالي والتحفيز الاقتصادي للسوق المحلية، حيث يستخدم بعض المستفيدين الأموال لبدء أو تنمية مؤسسات الأعمال الصغيرة. ومع ذلك، فإن الطابع القصير الأجل للتمويل (30 يوماً) حد من فعالية النتائج واستدامتها.

الجدول 2: المستفيدين والتغطية، بحسب طريقة التحويل، 2021-2024							
السنة	الأغذية	النقد والقسائم	تعزيز القدرات القطرية	العدد الفعلي			نسبة التغطية
				الأغذية	النقد والقسائم	تعزيز القدرات القطرية	
2021	75 000	140 000			518 801	0	241
2022	75 000	180 000			173 932	1 766	68
2023	40 000	155 000	4 000		72 913	9 957	37
*2024	40 000	155 000	4 000	14 970	73 638	5 560	44

(*) أرقام أولية.

المصادر: لأرقام الفترة من 2021 إلى 2023: تقرير أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) CM-R020 - الأرقام المعدلة للمشاركين والمستفيدين بحسب علامة النشاط في 11 يناير/كانون الثاني 2024؛ ولأرقام عام 2024: تقريراً كوميت CM-R015a و CM-P019، ومستخرجة في 3 مارس/آذار 2025

الحصول على أنماط غذائية صحية (الحصيلة الاستراتيجية 2)

استكملت أنشطة البرنامج التدخلات التغذوية الوطنية التي حققت تغطية واسعة، إلا أن نقص التمويل والتنسيق المؤسسي حد من فعالية البرامج الوطنية واستدامتها.

18- أدى البرنامج دوراً رئيسياً في تنفيذ البرامج الوطنية للتغذية والأمن الغذائي في غواتيمالا، ولا سيما من خلال شراء وتوزيع الأغذية التكميلية المقواة دعماً لبرنامج "الحملة الوطنية الكبرى للتغذية"، الذي وصل إلى 500 000 طفل دون سن الخامسة سنوياً بين عام 2021 وعام 2023.¹⁵ وبالأشتراك مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية وأمانة الأمن الغذائي والتغذوي، شارك البرنامج أيضاً في تمويل تقييم أساسي ونهائي ساعد الحكومة على تتبع التقدم المحرز وتعديل تخطيط هذا البرنامج الوطني. وخلص التقييم إلى أنه في حين تم الوصول إلى 88.7 في المائة من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً مرة واحدة على الأقل، فإن 13.7 في المائة فقط (في عامي 2021 و2022) تلقوا العدد الموصى به من الحصص الغذائية، ويرجع ذلك في الغالب إلى عدم كفاية التمويل. وأدى ذلك إلى الحد بشكل كبير من النتائج المتعلقة بالتغذية. وحدد التقييم مجالات للتحسين، مثل إجراءات الشراء الحكومية، وبناء القدرات التقنية، والتنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية (المشتريات) ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية (التنفيذ) يمكن أن تكون مجالات يدعمها البرنامج في المستقبل.

19- وتم إطلاق فرق الصحة والتغذية المتكاملة أثناء جائحة كوفيد-19 من قبل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية، وساعدت هذه الفرق ما بين 3 000 و20 000 شخص سنوياً في الفترة من عام 2021 إلى عام 2023. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت الفرق لا تزال تعمل. وخلص التقييم إلى أن الفرق كانت وسيلة فعالة لتحسين التغذية، ولكن التغطية والاستمرارية انخفضتا بسبب نقص التمويل للموظفين المدربين. وقدم البرنامج المساعدة التقنية إلى الفرق لتيسير تنفيذ مكون تغيير السلوك التغذوي، وهو ما يرجح أن يكون قد ساهم في تحسين مؤشر تنوع الأنماط الغذائية الذي ارتفع من 45 في المائة إلى 62.4 في المائة خلال هذه الفترة في مقاطعات سانتا روزا، وخالابا وألتا فيراباز.

¹⁵ التقارير القطرية السنوية للأعوام 2021، 2022 و2023.

بناء القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 3)

نفذ البرنامج أنشطة تدريبية عززت مكانة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلسلة الإمداد ومنحتهم فرصة لحماية أنفسهم ضد الظواهر المناخية الضارة، ولكن النتائج ظلت على المستوى الفردي أو المجتمعي بسبب عدم وجود فرص لتوسيع النطاق، وكانت الاستدامة محدودة لأن الأنشطة لم ترسخ جيداً في المؤسسات.

20- أدى البرنامج دوراً حاسماً في إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلسلة الإمداد الخاصة بالتغذية المدرسية الوطنية. وقدم برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية التدريب لحوالي 2 000 مزارع وشباب على الممارسات الزراعية، ومهارات الأعمال، وإدارة المخاطر البيئية والضرائب مما أدى إلى زيادة دخل أسر المشاركين. وشهد المشاركون من مجموعات المنتجين في مقاطعتي كوينزالتيناغو، وكييتشي، على سبيل المثال، ارتفاع متوسط دخلهم الأسبوعي من 764 كيتزالاً إلى 66 689 كيتزالاً في عام 2021. وخلال الفترة 2021-2023، زادت قيمة مبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للمدارس من الصفر إلى 414 122 دولاراً أمريكياً. غير أن هناك عدم يقين بشأن استدامة هذه النتائج بسبب قيود الميزانية ونقاط الضعف في التنسيق في اللجان التقنية المشتركة بين المؤسسات المعنية بالتغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج على مستوى الإدارات والبلديات وبين وزارة التعليم، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية.

21- وبالشراكة مع وزارة التعليم ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية، قام البرنامج بتطوير تطبيق للهواتف الذكية (تطبيق إدارة التغذية المدرسية)، يهدف إلى ربط المدارس بالموردين المسجلين من أجل تسهيل المشتريات من الموردين المحليين لبرنامج التغذية المدرسية في غواتيمالا. غير أن استخدام التطبيق كان محدوداً ويعود السبب في المقام الأول إلى مشاكل التوصيلية.¹⁶

22- وقد تحول البرنامج من التركيز على إنشاء الأصول على المدى القصير في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2021 إلى وضع استراتيجيات للقدرة على الصمود على المدى الطويل للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تدخلات كبرامج التأمين البالغ الصغر، وتوزيع البذور المقواة ببيولوجيا، والتحويلات النقدية الاستباقية التي تساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على حماية سبل عيشهم من آثار الظواهر المناخية الضارة، بما يعزز قدرتهم على التعامل مع الأزمات المتكررة. وقد استُخدم التأمين البالغ الصغر القائم على مؤشرات لتوفير شبكة أمان مالي للمزارعين في حالة حدوث خسائر ناجمة عن الظواهر الجوية القصوى، مثل موجات الجفاف أو هطول الأمطار الغزيرة. ويُمنح التعويض بموجب هذا التأمين عندما تُستوفى معايير ظواهر جوية محددة مسبقاً، بما يوفر الدعم المالي الفوري للمتضررين. وخلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ارتفع عدد الأشخاص المؤمنين من 6 455 في عام 2021 إلى 71 130 في عام 2023، مما يدل على التوسع الناجح لآلية الحماية هذه. وفي عام 2023، تلقى ما مجموعه 5 337 أسرة مدفوعات تصل إلى 606 253 دولاراً أمريكياً.

تعزيز نظام الحماية الاجتماعية الوطني وإدارة الاستجابة لحالات الطوارئ (الحصيلة الاستراتيجية 4)

ساهم البرنامج في تعزيز قدرة وزارة التنمية الاجتماعية والتنسيق الوطني للحد من الكوارث على تنفيذ تدخلات الحماية الاجتماعية المتكاملة، وتحسين الاستعداد لحالات الطوارئ الوطنية والاستجابة لها، وتعزيز القدرة المحلية على إدارة الكوارث. ومع ذلك، فإن النهج المجزأ لتعزيز القدرات، والميزانية المحدودة، وتحديات التنسيق تحد من فعالية التدخلات واستدامتها. ومنذ عام 2024، زاد البرنامج تركيزه على إرشاد وتنفيذ السياسات العامة وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية.

23- ساهم البرنامج في تحديث سياسة التنمية الاجتماعية والسكان في غواتيمالا، فضلاً عن تصميم النظام الوطني المتكامل للحماية الاجتماعية مع وزارة التنمية الاجتماعية. كما عمل البرنامج مع الوزارة على تجريب سجل اجتماعي يراعي المسائل الجنسانية ويضم 19 800 أسرة في خمس إدارات؛ وهو أداة رئيسية لتسهيل الاستهداف الشفاف وتحسين التنسيق مع الشركاء. وأكد التقييم

¹⁶ البرنامج، 2025. [تقييم الأثر التجريبي لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في غواتيمالا](#).

أن المشروع التجريبي ساهم في إعادة تفعيل الاستراتيجية المالية للحد من مخاطر الكوارث، بالتنسيق مع وزارة المالية العامة وأنه يتمتع بإمكانية تحسين كفاءة وفعالية النظام الوطني للحماية الاجتماعية. وعلى رغم ذلك، يواجه التوسيع الوطني للمشروع التجريبي تحديات مالية. وتعاون البرنامج أيضا في وضع سياسة المساواة بين الجنسين لوزارة التنمية الاجتماعية، وإنشاء منصة تعليمية رقمية بشأن الحماية الاجتماعية، واستحداث مؤشرات لرصد وتقييم برامج نيابة وزارة الحماية الاجتماعية.

24- وبهدف تحسين القدرة الوطنية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، دعم البرنامج التنسيق الوطني للحد من الكوارث ووزارة التنمية الاجتماعية، من خلال تقييمات الخدمات اللوجستية والتدريب على التخطيط والاستجابة - مثل إدارة المخزونات في مستودعات المعونة الإنسانية - لأكثر من 500 موظف حكومي. وشمل هذا العمل التبرع بطائرات مسيرة بدون طيار ووحدات تخزين متنقلة وتنفيذ نظم معلومات في الوقت الفعلي لتحسين تتبع الإمدادات. ومن المرجح أن يكون ذلك قد ساهم في زيادة في درجة مؤشر قدرة الاستعداد لحالات الطوارئ من 2.5 إلى 4 (5 هو أعلى مؤشر) في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والتصميم والتنفيذ، والاتصالات في حالات الطوارئ.

25- وعلى الرغم من هذا التقدم المحرز، لا تزال البلديات تواجه عوائق أمام الحد من مخاطر الكوارث بفعالية. وعلى وجه الخصوص، لا تحدد السياسة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، والأطر القانونية ذات الصلة، وقانون البلديات مسؤوليات البلديات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، مما يحد من قدرة السلطات المحلية على التصرف بشكل استباقي.

توفير خدمات الشراء والخدمات اللوجستية لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي (الحصيلة الاستراتيجية 5)

26- منذ عام 2021، يقوم البرنامج بشراء معظم الأغذية لبرامج المساعدة الغذائية الوطنية التي تديرها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية ونقلها إلى أكثر من 300 بلدية عبر 22 إدارة، مما يساعد الحكومة على الحفاظ على التدفق المستمر للسلع. ونجح البرنامج في تحسين كفاءة تكلفة المشتريات الحكومية من خلال تحقيق خفض متوسط في التكلفة بنسبة 29 في المائة للمنتجات الغذائية الرئيسية بين عامي 2020 و2024 وزيادة حجم المواد الغذائية وغير الغذائية المتاحة بنسبة 14 في المائة. كما عمل البرنامج على تحسين الشفافية في عملية المشتريات من خلال زيادة استخدام العمليات التنافسية. وكما هو مبين في الجدول 3، مُنحت 87 في المائة من عقود من خلال عمليات تنافسية مقارنة بنسبة 20 في المائة لعقود الحكومة. وزاد البرنامج أيضا سرعة شراء الأغذية من متوسط الحكومة البالغ 210 أيام إلى 83 يوما.

الجدول 3: مكاسب الكفاءة والشفافية التي تعزى إلى عمليات المشتريات في البرنامج، 2020-2024		
وحدة سلسلة الإمداد في المكتب القطري للبرنامج	حكومة غواتيمالا	
87	20 ^أ	نسبة العقود الممنوحة عن طريق العطاءات التنافسية
83	210 ^ب	متوسط الوقت المستغرق لإكمال عملية المشتريات (أيام)

المصادر:

^أ بيانات مستمدة من (نظام المشتريات والتعاقدات الإلكتروني في وزارة المالية العامة) يوليو/تموز 2024.

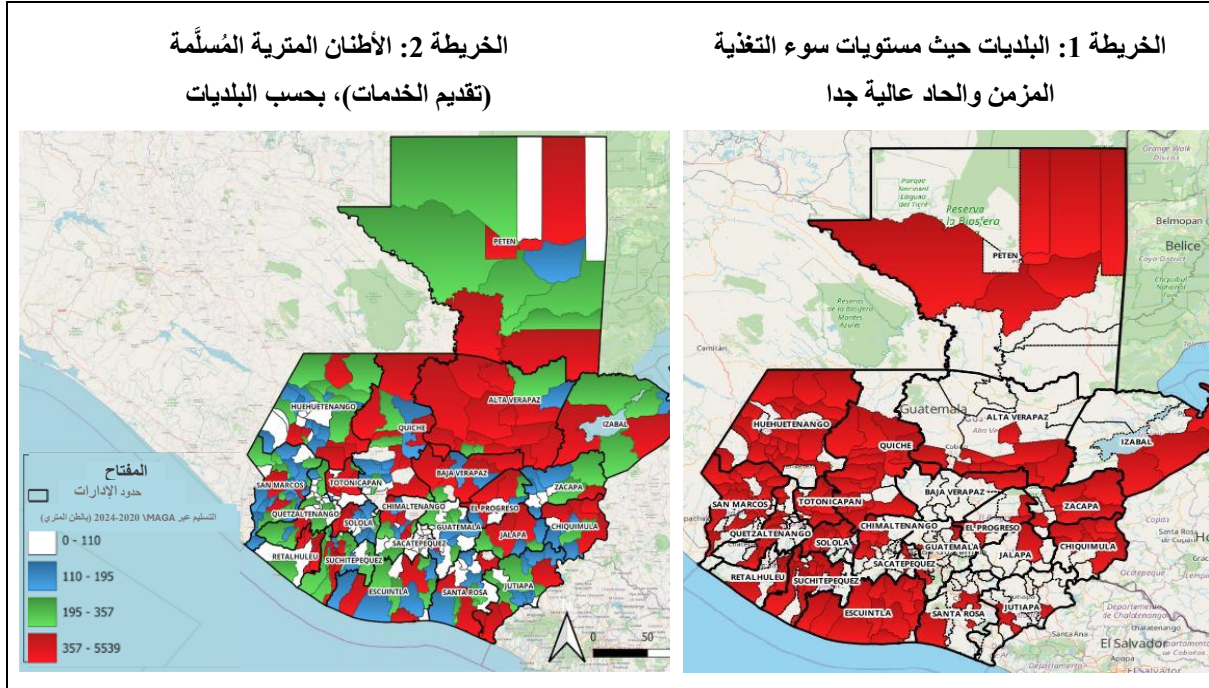
^ب [Adquisiciones Públicas](#). 2023. Centro de Investigaciones Económicas Nacionales. 2023. (مركز البحوث الاقتصادية الوطنية). 2023. المشتريات العامة).

27- وقد أدت هذه المشاركة المتزايدة مع الحكومة، على أساس تقديم الخدمات، إلى ترسيخ مكانة البرنامج كشريك موثوق به في تنفيذ الحكومة لبرامج الأمن الغذائي والتغذية الوطنية، والوصول إلى أعداد كبيرة من المستفيدين.

28- غير أن الاتفاقات القائمة على الطلب المبرمة بين البرنامج والحكومة لم تتضمن بناء قدرات بهدف تحسين عمليات الحكومة بشأن شراء الأغذية وتوزيعها، مما يحد من استدامة التحسينات المحققة. وعلاوة على ذلك، لم تتضمن الاتفاقات الاستهداف والتوزيع خارج المستودعات البلدية ورصد ما بعد التوزيع. ويشير التقييم إلى أنه إذا لم يكن البرنامج في وضع يسمح له بضمان توزيع الأغذية التي يشتريها وينقلها على الفئات الأكثر ضعفا، فإن المنظمة قد تكون معرضة لمخاطر تمس بالسمعة في ما يتصل بعدم نزاهتها وحيادها المتصورين. وعلى سبيل المثال، وكما هو موضح في الخريطتين أدناه، بعض الأماكن التي جرى فيها التوزيع النهائي، لم تتواءم بشكل كامل مع المناطق المتضررة من سوء التغذية المزمن والحاد. وفي وقت جمع

البيانات، كانت المناقشات مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية ووزارة التنمية الاجتماعية جارية في ما يتعلق بدور البرنامج المحتمل في نقل المساعدات إلى ما يتجاوز مرافق التخزين البلدية.

الشكل 3: خريطة الإدارات: مقارنة سوء التغذية الحاد وتوزيع الأغذية



ليس في التسميات المستخدمة في الخريطين، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب البرنامج في ما يتعلق بالمركز القانوني أو الدستوري لأي بلد أو إقليم أو منطقة بحرية أو حدود، أو بشأن ترسيم الحدود.

المصدر: فريق التقييم استنادا إلى بيانات من النظام الوطني لمعلومات الأمن الغذائي والتغذية (سوء التغذية المزمن) ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية (سوء التغذية الحاد) للخريطة 1، وبيانات تقديم الخدمات من البرنامج للخريطة 2.

المسائل الشاملة

المنظور الجنساني والشمول الاجتماعي

في غواتيمالا، أحرز البرنامج تقدما جديرا بالثناء في تنفيذ الاستراتيجيات المؤسسية والإقليمية المتعلقة بالمنظور الجنساني والشمول من خلال إدماج المساواة بين الجنسين في برامج البرنامج. والأهم من ذلك أن العمل المنزلي يشكل تحديا رئيسيا. أما الجهود المبذولة لضمان تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة فهي أقل وضوحا.

29- تهدف الاستراتيجيات المؤسسية والإقليمية في البرنامج إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية وتمكين المرأة اقتصاديا من خلال إدماج المساواة بين الجنسين في برامج البرنامج. والأهم من ذلك أن البرنامج عمل في غواتيمالا على تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال مبادرات مثل المجموعات الاقتصادية والاجتماعية المجتمعية. ويضم مشروع للتمكين الاقتصادي لنساء الشعوب الأصلية ممتد لخمس سنوات 3 000 مشاركة مباشرة و18 000 مستفيدة غير مباشرة على نطاق 32 مجتمعا محليا في أربع بلديات. ولذكر إحدى نتائج المشروع، تمكنت 157 مجموعة ادخار بدعم من خلال بناء القدرات المتعلقة بالإنتاج والتسويق من توفير 300 000 دولار أمريكي حتى الآن.

30- وعمل البرنامج من خلال لجان المساواة بين الجنسين وغيرها من المجموعات على تعزيز إعادة توزيع المسؤوليات المنزلية، وذلك للتخفيف من الأثر السلبي المحتمل للترتيبات القائمة على التمكين الاقتصادي للمرأة. وخلص التقييم إلى أنه في حين تم إحراز بعض التقدم، فإن هناك حاجة إلى مزيد من المشاركة من جانب الذكور، والمزيد من الوقت لتحقيق أثر كبير.

31- وقاد البرنامج فريقا تقنيا مشتركا بين الوكالات معنيا بالأشخاص ذوي الإعاقة، وساهم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة من قبل فريق الأمم المتحدة القطري، وحظت قيادته بتقدير كبير من قبل الفريق القطري. ومع ذلك، لم يجد التقييم أي دليل على أن برمجة البرنامج كانت مستهدفة أو مكيفة للأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك اهتمام محدود بالفئات الضعيفة الأخرى، مثل كبار السن والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. واقتصر دعم الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على مبادرة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية، تضمنت تقديم المساعدة الغذائية ومجموعات النظافة الشخصية إلى 80 أسرة في مقاطعتي ريتالهلوليو وكويتزالتيناغو أثناء جائحة كوفيد-19.

الملاءمة الثقافية

في غواتيمالا، قطع البرنامج أشواطاً كبيرة في تعزيز الملاءمة الثقافية لبرامجه. مع ذلك، فإن النتائج أكثر وضوحاً في ترجمة وحدات ومواد التدريب إلى اللغات الأصلية وأقل وضوحاً في مجالات أخرى مثل المشاورات الحرة والمسبقة واستخدام معرفة الشعوب الأصلية في تصميم البرامج. كما أن تصنيف البيانات على أساس الإثنية ليس منهجياً، مما يحد من فرص رصد البرمجة وتعديلها.

32- في غواتيمالا، حقق البرنامج تقدماً كبيراً في تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في أنشطة برامجه من خلال ضمان ترجمة حلقات العمل والمواد المكتوبة إلى لغات الشعوب الأصلية. ول سوء الحظ، فإن تصنيف بيانات المستفيدين بحسب الإثنية ليس منهجياً بما يكفي لإظهار النسبة المئوية الفعلية للمشاركة. وعلى سبيل المثال، وفقاً لبيانات البرنامج، كان 18.5 في المائة من المستفيدين منه في عام 2023 من الشعوب الأصلية. ويبدو هذا الرقم منخفضاً بالنظر إلى أن نسبة السكان من الشعوب الأصلية تقترب من 90 في المائة في بعض مناطق عمليات البرنامج. وفي الوقت نفسه، تشير أشكال أخرى من البيانات الداخلية إلى مشاركة أعلى بكثير للشعوب الأصلية في أنشطة البرنامج. ويحول هذا الافتقار إلى الوضوح دون فهم البرنامج لما إذا كانت هناك حاجة إلى تعديلات لتحسين الملاءمة الثقافية لأنشطته والمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في برامجه.

33- وخلص التقييم إلى أن الملاءمة الثقافية لتدخلات البرنامج كانت تقتصر في بعض الأحيان على الترجمة ولم تصل إلى مستوى العمل المنهجي مع الشعوب الأصلية في تصميم البرامج وتنفيذها وفقاً لتوجيهات البرنامج.¹⁷ وفي الواقع، خلص التقييم إلى أن تصميم التدخلات كان هو نفسه بشكل عام بغض النظر عن الخلفية الإثنية للمجتمع المحلي المستهدف، مما أدى إلى تفويت الفرصة على البرنامج لتكييف التدخلات مع العادات الغذائية المحلية، وملكية الأراضي المجتمعية، وأدوار السلطات التقليدية، ونظم الحوكمة المحلية. وخلص التقييم إلى أن هناك تنسيقاً محدوداً مع سلطات الشعوب الأصلية على المستوى المحلي، ومعرفة وقدرة على التنفيذ محدودتين في ما يتعلق بالاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية، ولا سيما قبل إنشاء المكاتب الميدانية في عام 2022. وقد تحسن هذا الوضع منذ توظيف مستشار متخصص في المكتب القطري في عام 2024 وتعزيز الجاري للمكاتب الميدانية.

البيئة والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين والحماية والمبادئ الإنسانية

34- كان التخفيف من آثار تغير المناخ وحماية البيئة عنصرين أساسيين في تدريب المزارعين في إطار مكون القدرة على الصمود من الخطة الاستراتيجية القطرية. ومع ذلك، خلص التقييم إلى أن التحديات لا تزال قائمة في ما يتعلق بقدرة المستفيدين على الوصول إلى المعلومات المناخية، والتي ليست منتشرة على نطاق واسع دائماً، وتوقعها أحياناً محدودية التوصيلية في المناطق النائية. وعلى مستوى المبادئ الإنسانية، حافظ البرنامج إلى حد كبير على عدم التحيز، والحياد والاستقلال من خلال إعطاء الأولوية لمساعداته على أساس الاحتياجات وضمان الشفافية في عمليات الاختيار، وهو ما أشادت به المجتمعات المحلية. ومع ذلك، وكما هو مشار إليه في الفقرة 28 والشكل 3، لا تزال هناك مشاكل في ما يتعلق بضمان العدالة عندما يتم توزيع الأغذية من خلال الاتفاقات الحكومية، ويمكن أن تشكل النزاعات المحلية أيضاً تحديات أمام ضمان الحياد.

¹⁷ الصفحة الإلكترونية للبرنامج عن الشعوب الأصلية (داخلية)؛ والبرنامج. ([Guidance Note on Free Prior and Informed Consent](#)). مذكورة توجيهية بشأن الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة.

35- وأنشأ البرنامج آليات فعالة للحماية والمساءلة، مثل خط ساخن سري، وصناديق اقتراحات، ونظم تعقيبات مجتمعية. وإلى جانب مشاركة الموظفين الميدانيين، مكنت هذه النظم المجتمعات المحلية من التعبير عن شواغلها ودعمت الشفافية. وعلى الرغم من أن هذه الأدوات حظيت عموماً بقبول جيد لدى المستفيدين، لا تزال التحديات قائمة أمام زيادة تسهيل وصول الفئات الضعيفة إليها، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا يزال بعض أفراد المجتمعات المحلية يبلغون عن ارتباك في ما يتعلق بعمليات اختيار المستفيدين، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين الاتصال والتواصل والشمولية.

كفاءة عمليات البرنامج

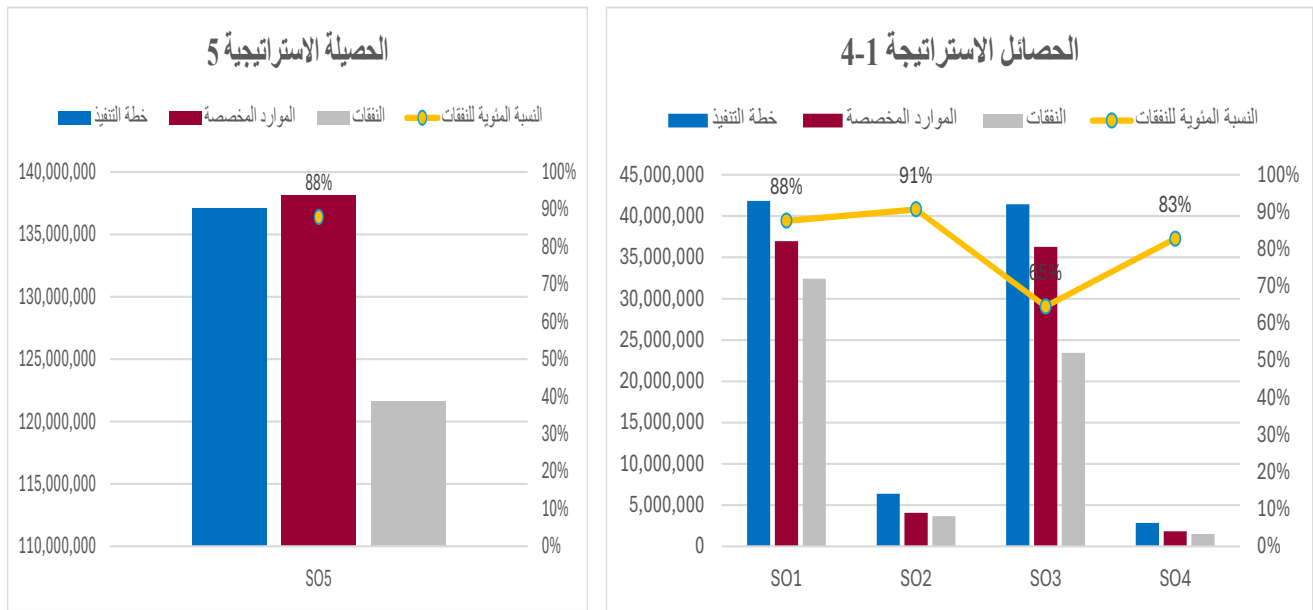
في غواتيمالا، يقوم البرنامج عموماً بتنفيذ تدخلاته بطريقة متسمة بالكفاءة، حيث تتجاوز معدلات التنفيذ 83 في المائة كما هو مبين في الشكل 5. ويتمثل الاستثناء في مكون القدرة على الصمود (الخصيلة الاستراتيجية 3)، حيث تم استخدام 65 في المائة فقط من الموارد المخصصة حتى يوليو/تموز 2024.

36- حقق البرنامج أمثلة استخدام لموارده من خلال الشراكات الاستراتيجية مع نظرائه الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، مما ساعد على ضمان تنفيذ الاستجابة للأزمات والمشتريات والأنشطة اللوجستية بكفاءة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب، فضلاً عن معدلات تنفيذ تزيد عن 83 في المائة.

37- وخلص التقييم إلى أن بطء تنفيذ مكون القدرة على الصمود يمكن أن يعزى إلى محدودية عدد موظفي البرنامج والترتيبات التنظيمية (بما في ذلك التنسيق المحدود في بعض الأحيان بين المكتب القطري والمكاتب الميدانية) وعدم كفاية التنسيق مع السلطات المحلية في السنوات الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية. وشهدت الاستجابة للأزمات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 والإعصارين في عامي 2020 و2021 زيادة كبيرة في عبء العمل المتعلق بحالات الطوارئ على حساب أنشطة القدرة على الصمود.

38- ونتيجة لعبء العمل الهائل في السنوات الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية، نفذ المكتب القطري عملية تخطيط استراتيجي للقوة العاملة في عام 2022 لتحسين مواءمة أعداد الموظفين ومهاراتهم مع الاحتياجات البرامجية. وتم إنشاء مكاتب ميدانية في ألتا فيراباز وزاكابا وكويتزالتينانغو لتحسين التنسيق مع الشركاء المحليين وزيادة معدلات التنفيذ ضمن تدخلات القدرة على الصمود (انظر الشكل 4). وعلى مدى فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، زاد عدد موظفي المكتب القطري من 30 إلى 140 موظفاً، مما أتى بمواهب متخصصة جديدة في مجالات رئيسية مثل القدرة على الصمود، والحماية الاجتماعية التكيفية والخدمات اللوجستية التي عززت القدرة التشغيلية للبرنامج ومقدرته وكفاءته، على الرغم من أن ذلك كان محفوفاً بالتحديات لناعية التنسيق والمواءمة الاستراتيجية. ويجري بذل جهود كبيرة لتعزيز المكاتب الميدانية، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين التنفيذ قبل نهاية الخطة الاستراتيجية القطرية.

الشكل 4: النفقات التراكمية للخطة الاستراتيجية القطرية، 2021-2024 (يوليو/تموز) بالدولار الأمريكي



المصادر: التقارير القطرية السنوية للفترة 2021-2023 وتقرير ميزانية الحافظة القطرية، الأرقام المقررة مقابل الفعلية (في 24 يوليو/تموز) 2024. ملاحظة: يتم عرض مكون تقديم الخدمات (الخصيلة الاستراتيجية 5) بشكل منفصل، لأنه تم تنفيذه بشكل منفصل عن بقية البرنامج على أساس اتفاقات شراء الممولة بالكامل مع الحكومة.

التوصيات

39- يقدم التقييم خمس توصيات، منها توصيتان استراتيجيتان و 3 تشغيلية.

التوصيات والتوصيات الفرعية	نوع التوصية	المكتب المسؤول والشعب المسؤولة في البرنامج	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للاتخاذ
التوصية 1: تعزيز اتساق وفعالية الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال استراتيجية تجمع بين تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية والتدخلات على المستوى المحلي. 1-1 ضمان تركيز جغرافي وموضوعي يعزز الاتساق الداخلي، والفعالية والكفاءة. 1-2 تعزيز استخدام الدروس المستفادة في إرشاد البرمجة الوطنية عن طريق إضفاء الطابع المنهجي على التجارب المحلية. 1-3 النظر في تصور تقديم الخدمات كطريقة تدخل لتحقيق حصائل الأمن الغذائي والتغذية، بدلا من كونها حصيلة منفصلة من أجل إظهار أهميته الاستراتيجية.	استراتيجية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	فبراير/شباط 2026
	استراتيجية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	فبراير/شباط 2026
	استراتيجية	المكتب القطري	المقر العالمي	متوسطة	يونيو/حزيران 2026
	استراتيجية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
التوصية 2: من خلال الحوار مع النظراء الوطنيين، تحديد استراتيجية لضمان استدامة التحسينات في عمليات الشراء والتوزيع من خلال تعزيز القدرات في المؤسسات ذات الصلة. 1-2 إجراء تحليل لتقديم الخدمات في البرنامج من حيث تكاليف المعاملات والقيمة المضافة من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية وتعزيز مكانة البرنامج كشريك مفضل في خدمات المشتريات. 2-2 إجراء تحليل لمخاطر مشاركة البرنامج في الاستهداف المتعلق بتقديم الخدمات، والتوزيع والرصد ما بعد التوزيع وتحديد المستوى المقبول للمخاطر بالنسبة إلى البرنامج قبل توقيع الاتفاقات.	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	متوسطة	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
التوصية 3: تعزيز قدرة البرنامج وشركائه على المستوى المحلي. 1-3 مواصلة تنفيذ وتعزيز عملية التدريب لموظفي البرنامج الميدانيين والشركاء المتعاونين ورصد الأداء بشكل منهجي، بما في ذلك في ما يتعلق بالمنظور الجنساني، والشمول والملاءمة الثقافية. 2-3 إقامة تعاون رسمي مع البلديات من خلال مذكرات تفاهم توضح الأدوار والمسؤوليات بما يتواءم مع السياسات الوطنية وبالتنسيق مع أمانة التخطيط والبرمجة التابعة لرئاسة الجمهورية. 3-3 تعزيز القدرة المحلية على مواجهة الأزمات من خلال التدريب على التخطيط الاستباقي، ووضع بروتوكولات استجابة محلية، وتقديم الأدوات الرقمية التي تتيح إدارة المخاطر بكفاءة.	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
التوصية 4: الحفاظ على نهج ملائم ثقافيا وشامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتعزيز هذا النهج. 1-4 تعزيز مشاركة قادة الشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ التدخلات لضمان الملاءمة الثقافية لأنشطة البرنامج. 2-4 تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال ضمان الوصول للجميع ومن خلال ضمان ترتيبات إقامة معقولة، وبنية تحتية يسهل لجميع الموظفين الوصول إليها وفقا للالتزام البرنامج بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026
	تشغيلية	المكتب القطري	المقر العالمي	عالية	يونيو/حزيران 2026

الموعد النهائي للاتّجاز	الأولوية	الكيانات المساهمة الأخرى	المكتب المسؤول والشعب المسؤولة في البرنامج	نوع التوصية	التوصيات والتوصيات الفرعية
					3-4 مواصلة دمج البيانات المصنفة بحسب الجنس والإثنية والإعاقة والعمر بشكل منهجي في نظم الرصد والتقييم.
يونيو/حزيران 2026	عالية	المقر العالمي	المكتب القطري	تشغيلية	التوصية 5: زيادة تعزيز تنفيذ السياسة والاستراتيجية الجنسانية الإقليمية والتصدي للقوالب النمطية الجنسانية وتشجيع المسؤولية المشتركة عن المهام المنزلية ومهام تقديم الرعاية في جميع أنشطة البرنامج.
					1-5 وضع استراتيجيات التوعية المجتمعية التي تتادي بقبول المشاركة النشطة للإناث في الأنشطة التي يقوم بها الرجال تقليدياً في تدخلات "الغذاء مقابل العمل"، مع تقليل عبء العمل الواقع على النساء من خلال خدمات الدعم مثل رعاية الأطفال والتكنولوجيا الموفرة للوقت.
					2-5 ضمان أن تتضمن جميع التدخلات تحليلاً شاملاً لاحتياجات النساء، ولا سيما نساء الشعوب الأصلية والنساء الريفيات، وتحليل آثار التدخلات على المشاركة، وديناميات السلطة والأدوار داخل الأسر والمجتمعات المحلية بشكل منهجي.